

معجم البلدان

المعرس بالضم ثم الفتح وتشديد الراء وفتحها مسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة كان رسول الله ﷺ يعرس فيه ثم يرحل لغزاة أو غيرها والتعريس نومة المسافر بعد إدلاجه من الليل فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح لوجهته .

معرش بالضم وآخره شين كأنه الموضع المعروش والعرش السقف موضع باليمامة .
المعرف اسم المفعول من العرفان ضد الجهل وهو موضع الوقوف بعرفة قال عمر بن أبي ربيعة يا ليتني قد أجزت الخيل دونكم خيل المعرفة أو جاوزت ذا عشر كم قد ذكرتك لو أجدى تذكركم يا أشبه الناس كل الناس بالقمر إني لأجذل أن أمسي مقابله حبا لرؤية من أشبهت في الصور .
المعرفة منهل بينه وبين كاظمة يوم أو يومان عن الحفصي .

المعرقة بالضم ثم السكون وكسر الراء وقاف وقد روي بالتشديد للراء والتخفيف وهو الوجه كأنه الطريق الذي يأخذ نحو العراق أو أن يكون يعرق الماء بها وهي الطريق التي كانت قريش تسلكها إذا أرادت الشام وهي طريق تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت غير قريش حتى كانت وقعة بدر وإياها أراد عمر بقوله لسلمان أين تأخذ إذا صدرت على المعرقة أم على المدينة .

المعركة بلفظ معركة الحرب وهو الموضع الذي تعترك فيه الأبطال أي تزدهم وهو موضع بعينه عن ابن دريد .

معروف قال الأصمعي وهو يذكر منازل بني جعفر فقال ثم معروف وهو ماء وجبال يقال لها جبال معروف وأنشد غيره قول ذي الرمة وحتى سرت بعد الكرى في لويه أساريع معروف وصرت جناديه اللوي البقل حين يبس أي سعدت الأساريع في اللوي بعد النوم وذلك وقت يبس البقل وقال الأصمعي ومن مياه الضباب معروف وهو بجبل يقال له كبشات وقال أبو زياد ومن مياه بني جعفر بن كلاب معروف في وسط الحمى مطوي متوح .

معرفة مصريين بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء قال ابن الأعرابي المعرفة الشدة والمعرفة كوكب في السماء دون المجرة والمعرفة الدية والمعرفة قتال الجيش دون إذن الأمير والمعرفة تلون الوجه من الغضب وقال ابن هانئ المعرفة في الآية أي جناية كجناية العر وهو الجرب وقال محمد بن إسحاق المعرفة الغرم وأما مصريين فهو بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وراء مكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة ونون كأنه جمع مصر كما قلنا في أندرين والمصر بالفتح حلب بأطراف الأصابع وهي بليدة وكورة بنواحي حلب ومن أعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال

حمدان بن عبد الرحيم يذكرونا جادت معرفة معصرين من الديم مثل الذي جاد من دمعي لبيهم
وسالمتها الليالي في تغيرها وصافحتها يد الآلاء والنعم ولا تناوحت الأعصار عاصفة بعرضتها
كما هبت على إرم